وللارض المحفوفة بالاشجار المملوءة بالازهار
ارض دهما ومنه قوله تعالى مدهامتان وعلى هذا
التعارف ذهب ابو تمام في قوله
يا صاحبي تقصيا نظريكما ترى وجوه الارض كيف تصور
ترى نهارا مشمسا قد شابه زهر الربا فكانما هو مقمر
شبه النهار المشمس الذي اختلط به ازهار الربوات
فنقصت باخضرارها من ضوء الشمس حتى صار يضرب
الى السواد بالليل المقمر والعارض السحاب المعترض
بالافق قال الشاعر
يا عارضا متلفعا ببرودة يختال بين برقه وبروده
وقال تعالى هذا عارض ممطرنا وهو ما حوذ من العرض
الذي هو احد الامتدادات الثلاثة او من العرض
بضم العين وسكون الراء بمعنى الجانب واما العارض
بمعنى المرض او المانع فهو ماخوذ من العرض بفتحتين
وهو ما لا يقاله ومنه سمي حطام الدنيا عرضا والعرض
السهم المريش يمضي عرضا فيصيب بعرضه وجاد من
الجود بفتح الجيم يقال جاد المطر يجود جودا بالفتح وجاد
الرجل يجود جودا بالضم فهو جواد اي واسع الخلق غزير
العطية وجمعه جود وجاد الفرس يجود بالضم جودة
جوادا وجاد الشيء صار جيدا وجاد بنفسه اي مات
قال الشاعر

اجود بالنفس ان ضن الجبان بها والجود بالنفس اقصى غاية الجود
وخلت بمعنى ظننت قال الشاعر
كان لم يكن بين اذ كان بعده فلاق ولكن لا اخال تلاقيا
والبطاح جمع بطحا وبوموئث ابطح وهو يجمع على
ابطح قال الشاعر وسالت باعناق المطي الاباطح
وهو ما واد متسع ذو حصبا والبطيحة للجوبة
عامية والسيب العطاء ومنه قوله صلى الله عليه
وسلم في السيوب الخمس فانه صلى الله عليه وسلم اراد
بها الركاز وهو عطاء الله سبحانه وتعالى وهو ما خود
من ساب الماء اذا جرى وذهب كل مذهب والسايب
اسم فاعل منه ومنه سمي سايب بن خلاد الاردني
والمسيب اسم مفعول منه وبه سمي والد سعيد
ابن المسيب ومنه قولهم صبي مسيب اي مهمل ليس
معه رقيب والمسيب هو ارسال الدابة ترعى على
راسها قال الشاعر
فان ستركم ان لا تثوب ركابكم غزارا فقولوا للمسيح والسيب بالكسر مجرى الماء وبه سمي بلد معروف من
نواحي عراق العرب والسيل ما اجتمع من الامطار
فسال في مسيل واحد وجمعه سيول والعرم قيل
فيه معان اربعة المسناة والوادي والخلد اي الجرد
الاعمى وانه صفة للسيل من العرام وهو الشدة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)